



أنواع العهد

١ - العهد الذكري :

وذلك إذا تقدم في الكلام ذكر لما دخلت عليه ، مثل : زارني رجل فأكرمت الرجل ، ونحو قوله تعالى : ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعمى فرعون الرسول ﴾ .



٢ - العهد الذهني :

إذا كان ما دخلت عليه (أ ل) معلوماً عند مخاطب ، ومعروفاً له معرفة ذهنية .. كقولك لزميل بعث لك برسالة : شكراً ، فقد وصلتني الرسالة .



٣ - العهد الحضورى :

إذا كان ما دخلته (أ ل) حاضراً ومُشاهداً وقت الكلام .. كقولك للمُخاطب : خذ هذا الكتاب .

(أل) الجنسية

(أل) الجنسية نوعان :



لتعريف الحقيقة

لاستغراق الجنس

١ - (أل) التي لاستغراق الجنس : هي التي تفيد الشمول والإحاطة لجميع أفراد الجنس وعلامتها : أن يصح موضعها لفظ (كل) .. مثل : النهر عذبٌ ، وكقوله تعالى : إن الإنسان لفي خسر ، فلو قلتَ : كل نهرٍ عذبٌ .. لصح المعنى ، ولو قلت في معنى الآية : كل إنسان في خسر .. لصح المعنى .

٢ - (أل) التي لتعريف الحقيقة أي : حقيقة الجنس بقطع النظر عن أفرادهِ ، مثل قولك : الحديدُ أصلبُ من الذهبِ ، أي : حقيقة الحديد أصلبُ من حقيقة الذهبِ ، وقولهم : الرجلُ أفضلُ من المرأةِ ، أي : حقيقة الرجلِ أفضلُ من حقيقة المرأةِ بقطع النظر عن الأفراد .



أل المَعْرِفَة

جنسية

عهدية

لاستغراق الجنس

لتعريف الحقيقة

ذكري

ذهني

حضورى



الألفية وشرح ابن عقيل / جداول وخرائط ذهنية

٩١

(أَل) الزائدة

(أَل) الزائدة : هي التي لا تُفيد تعريف ما دَخَلَتْ عليه .

وهي قسمان



لازمة غير لازمة

فالزائدة اللازمة : هي التي لا تُفارق الاسم الذي دخلت عليه .. وذلك مثل :

١ - (أَل) الداخلة على بعض الأعلام منذ وُضِعَتْ ، نحو : (اللات - والعزى)
عَلَمَانِ لَصْنَمِينَ كَانَا يُعْبَدَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ومثل : (السَّمَوَالِ) عِلْمٌ لِشَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ
مَعْرُوفٍ .

٢ - (أَل) الداخلة على لفظ (الْآن) وهو ظرف للزمان الحاضر الذي أنت فيه ، وهو
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .

٣ - (أَل) الداخلة على بعض الأسماء الموصولة ، كـ : (الذي - والتي - والذين
واللات) .

الألفية وشرح ابن عقيل / جداول وخرائط ذهنية (أَل) الزائدة

٩٢

(أَل) الزائدة غير اللازمة

(أَل) الزائدة غير اللازمة : هي الداخلة اضطراراً على العَلَم أو التمييز .

- فمثال الداخلة على العَلَم اضطراراً : قولهم في (بنات أوبر) - وهو عَلَم على نوع من الكَمأة - : (بنات الأوبر) . قال الشاعر :

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

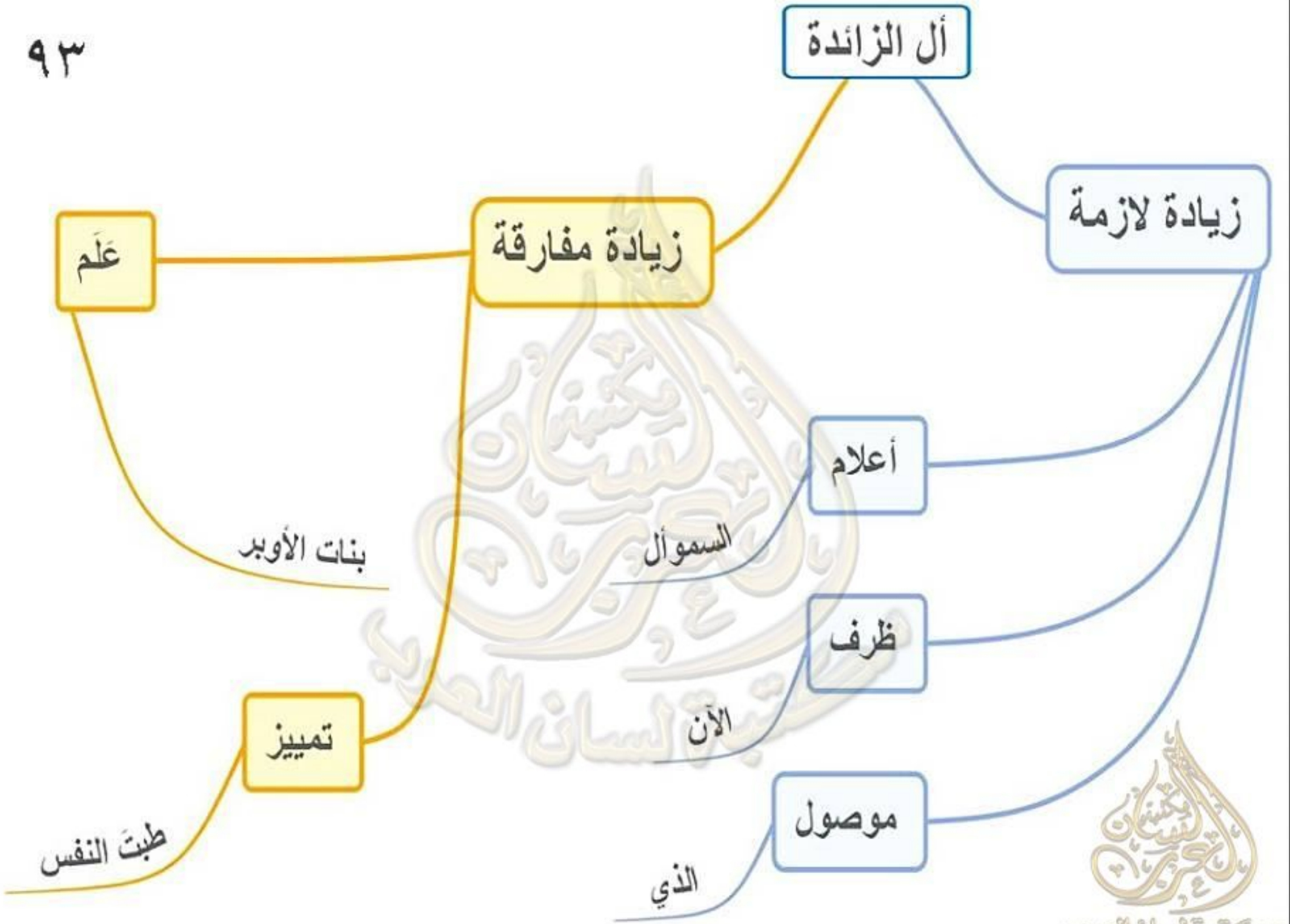
- والأصل : (بنات أوبر) عِلْمًا .. فزِيدت الألف واللام ؛ لضرورة الشعر .
ومثال الداخلة اضطراراً على التمييز : قول الشاعر :

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

- والأصل : (وطبت نفساً) فزاد الألف واللام .





الألفية وشرح ابن عقيل / جداول وخرائط ذهنية

٩٤

(أل) التي للمح الأصل

(أل) التي للمح الأصل : هي الداخلة على ما سُمِّيَ به من بعض الأعلام المنقولة من غيرها ، كقولهم في (حسن) : الحسن ، وفي (عادل) : العادل ...
وتدخل على :

١ - المنقول من صفة - دخولاً كثيراً - ، نحو : الحارث - المنصور ...

٢ - المنقول من مصدر ، مثل : الفضل - السعد ...

٣ - المنقول من اسم جنس غير مصدر ، مثل : النعمان (وهو في الأصل اسم من أسماء الدم) ...

وفائدة دخول الألف واللام على الأعلام المنقولة : هي الدلالة على المعنى الأصلي

المنقولة منه والالتفات إليه .

والحاصل أن المنقول على حالتين :

١ - فإذا أردت بالمنقول من صفة مثلاً أنه إنما سُمِّيَ به تفاوُلاً بمعناه .. أتيت بالألف واللام ؛

للدلالة على ذلك . مثلاً : (الحارث) سُمِّيَ به ؛ للتفاؤل ، وهو أنه يعيش ويحترث ، وكذا كل

ما دلَّ على معنى مما يوصف به في الجملة ، كفضل ونحوه .

٢ - وإن لم تنظر إلى هذا ، ونظرت إلى كونه علماً فقط .. لم تُدخِل الألف واللام ، بل تقول :

حارث ، وفضل ، ونعمان .

الألفية وشرح ابن عقيل / جداول وخرائط ذهنية

العَلَمُ بِالغَلْبَةِ

من أقسام الألف واللام : أنها تكون للغلبة ، مثل : (المدينة) التي غلب استعمالها على مدينة رسول الله ﷺ .

والغلبة معناه : أن يكون الاسم صادقاً على أفراد كثيرة ، ولكن غلب استعماله في فرد معين بحيث إذا أُطلق .. لا يخطر على البال غير هذا الفرد ؛ لشهرته به .



والعلم بالغلبة نوعان : مقترن بـ (أل) ، ومضاف .

١ - المقترن بـ (أل) :

مثل : المدينة - البيت - الكتاب ...

- فالمدينة تصدق على كل مدينة لكن غلب استعمالها على مدينة رسول الله ﷺ .
- والبيت يصدق على كل بيت لكن غلب استعماله على البيت الحرام .
- والكتاب يدق على كل كتاب لكن غلب على كتاب سيبويه عند النحويين .



❖ وحكم الألف واللام التي للغلبة أنها لا تُحذف إلا في : النداء ، أو الإضافة .

(١) مثال الحذف في النداء : يا نابغة : أسمعنا شعرك (في نداء النابغة) .

(٢) ومثال الحذف في الإضافة : زرتُ مدينة رسول الله ﷺ .

وقد تُحذف الألف واللام شذوذاً (أي : من دون نداء أو إضافة) ، مثل قول بعض العرب : هذا عيوقُ طالعاً (والأصل العيوق) - وهو اسم نجم - .



العَلَمُ بِالغَلْبَةِ

٢ - العَلَمُ بِالغَلْبَةِ المضاف

مثل : ابن عمر - وابن عباس - وابن مسعود ، فهذه الأعلام غلبت على (العبادلة) دون غيرهم من إخوانهم ، وإن كان حقه الصدق عليهم .
فابن عمر غلب استعماله على عبد الله بن عمر دون إخوته .



وابن عباس غلب استعماله على عبد الله بن عباس دون إخوته .
وابن مسعود غلب استعماله على عبد الله بن مسعود دون إخوته .

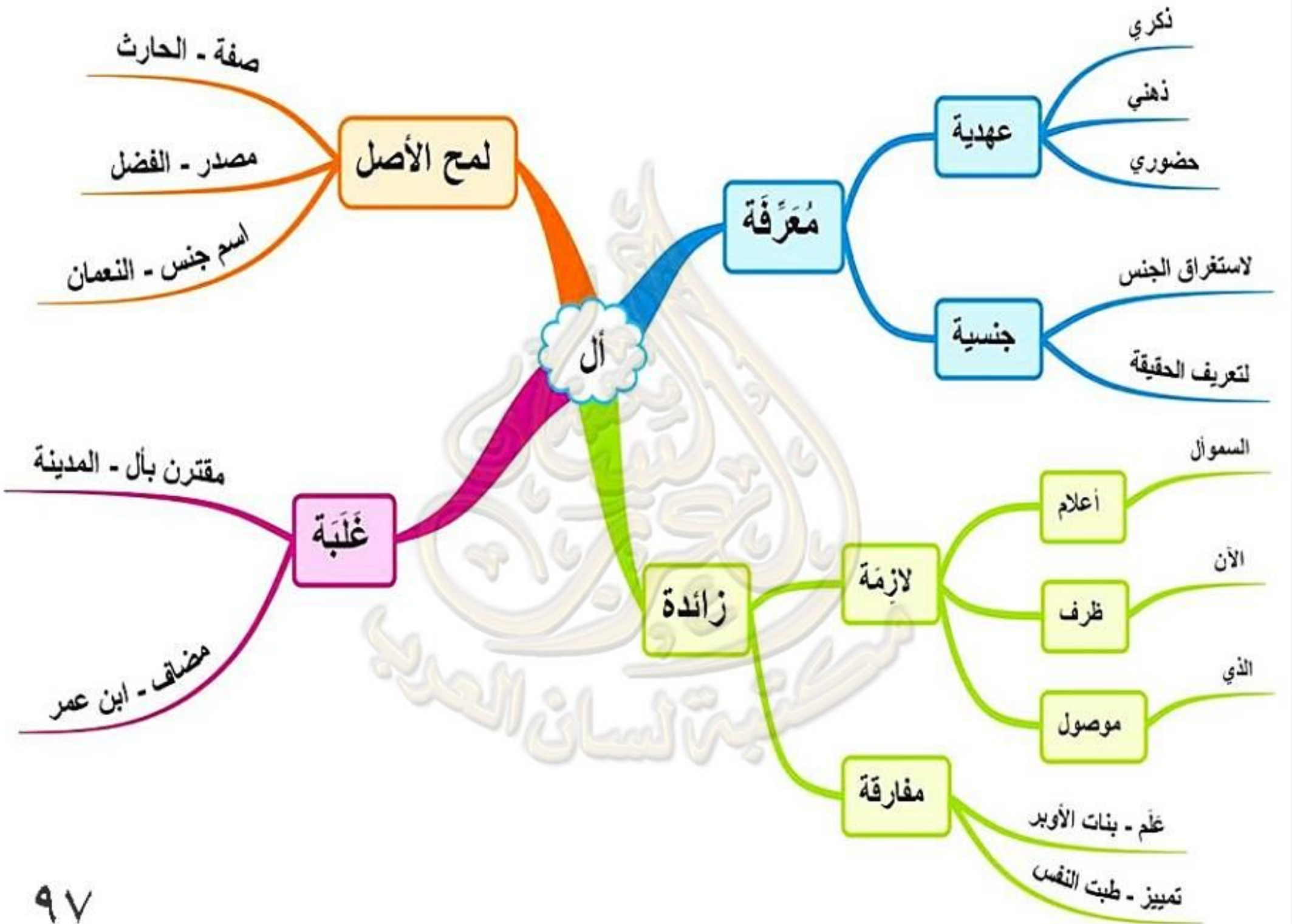
فهذه الأسماء المضافات أصبحت أعلاماً بالغلبة .

ومن الأمثلة : (إمامُ النحاة) عَلمُ علي سيبويه - مجلسُ الأمن -
جمعيةُ الأمم ...

والعَلَمُ بِالغَلْبَةِ لا تفارقه الإضافة في النداء أو غيره ،

فنقول : يا ابن عمر - يا ابن عباس - رضي الله عنكما - ،

ولا نحذف شيئاً .



مكتبة لسان العرب

تابعونا



/lisanarb



/lisanarb



/lisanarb



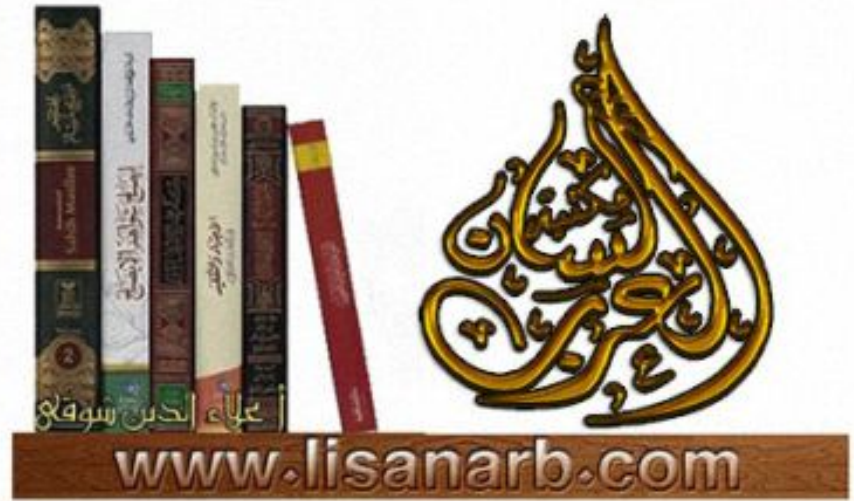
/lisanarbs



/lisanarb



/lisanarb



مع تحيات: أ. علاء الدين شوقي

تَجْرِير

ألفية الإمام ابن مالك

وشرح ابن عقيل

في لوحات وجد أول وخرائط ذهنية

إعداد الحاج ليث العراقي

مكتبة لسان العرب